كغيرهما من الحيوانات ومن كان كذلك لا يكون الها لتركيبه وضعفه
وما ينشأ منه من البول والغايط انظر متعجبا كيف نبين
لهم الآيات على وحدانيتنا ثم انظر اني كيف يؤفكون يصرفون
عن الحق مع قيام البرهان قوله انظر كيف نبين لهم الآيات
كيف منصوب بقوله نبين بعده ولا يجوز ان يكون
معمولا لما قبله لان له صدر الكلام وهذه الجملة استفهامية
في محل نصب لانها معلقة للفعل قبلها وقوله ثم انظر
اني يؤفكون كالجملة قبلها في الاعراب واني بمعنى كيف
ويؤفكون ناصب لاني كما قاله السمين قل اتعبدون
من دون الله اي غيره ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا والله هو
السميع لاقوالكم العليم باحوالكم والاستفهام للانكار وفيه
تغليب ما لا يعقل على من يعقل لكثرته كما قاله السمين
وقوله والله هو السميع العليم الله مبتدأ اول وهو
مبتدأ ثان والسميع خبر المبتدأ الثاني والجملة في محل رفع
خبر المبتدأ الاول ويجوز ان يكون هو فصلا فلا محل
له من الاعراب والسميع خبر عن اسم الجلالة كما قاله السمين
قل يا اهل الكتاب اليهود والنصارى لا تغلوا اي
لا تفعلوا الغلو في دينكم غلوا غير الحق بان تضعوا
عيسى

عيسى او ترفعوه فوق حقه ولا تتبعوا اهوا قوم قد ضلوا
من قبل يعلوهم وهم اسلافهم واضلوا كثيرا من الناس وضلوا
عن سواء السبيل طريق الحق والسواء في الاصل الوسط قوله
اهوا قوم جمع هوى بالقصر كما قاله الخازن وقوله قد ضلوا
من قبل اي من قبل الاسلام كما قاله الكرخي لعن الذين كفروا من بني
اسرائيل على لسان داود بان دعى عليهم فمسخوا قردة وهم
اصحاب ايلة الذين اعتدوا في السبت بالاصطياد فيه
وعيسى ابن مريم بان دعى عليهم فمسخوا خنازير وهم اصحاب
المائدة ذلك اللعن بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون
اي لا ينتهي بعضهم بعضا عن معاودة منكر فعلوه لبئس
ما كانوا يفعلون ه فعلهم هذا قوله من بني اسرائيل في محل
نصب على الحال من الذين او من الواو في كفروا كما قاله السمين
ترى يا محمد كثيرا منهم يتولون الذين كفروا من اهل مكة بغضا لك
لبئس ما قدمت لهم انفسهم من العمل لمعادهم الموجب
ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون قوله ترى كثيرا
منهم يتولون الذين كفروا يتولون حال من كثيرا لكونه موصوفا
بمنهم ومعنى يتولون يوالون وقوله ان سخط الله عليهم
في محل نصب بعامل محذوف تقديره الموجب لان سخط الله
عليهم والمحصور من الفتح اثبات سخط الله كما قاله الكرخي ولو كانوا يؤمنون
بالله والنبي محمد صلى الله عليه وسلم وما انزل اليه ما اتخذوهم اي الكفار

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)